السنة الخامسة | النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) | المجلد ٤ العدد ٥٥

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2.
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER") חקיקת אל־אמר — עתון שבועי (תוספת ל"אמר")

يوم الثلاثاء
٢١ كانون الثانى ١٩٤١

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٠٠ مل.
فى الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

كلمتنا

مؤتمر الاثمار الحمضية المشترك فى يافا



اتجهت انظار عشرات بل مئات الآلاف من سكان فلسطين يوم الاربعاء الماضى الى سينما الحمراء في يافا، حيث انعقد مؤتمر اصحاب البيارات من يهود وعرب للبحث فيما وصلت اليه مفاوضاتهم مع الحكومة وكيفية مواصلة الجهود لحل مشكلة الاثمار الحمضية حلا موفقاً. ولا عجب فان هذا الفرع الزراعى الاقتصادى يعتمد عليه فى ارزاقهم بصورة مباشرة عشرات آلاف الانفس من اصحاب بيارات وعمال دائميين وموسميين وافراد عائلاتهم، هذا عدا آلاف سواهم يرتزقون منه بصورة غير مباشرة. لهذا فان مشكلة الاثمار الحمضية تهم سكان البلاد جميعاً لا فئة منهم فقط. وقد ضاقت قاعة السينما المذكورة على سعتها بالمجتمعين الذين بلغ عددهم مايقارب الالفين. وكان الناظر الى هذا الجمع الغفير تكفيه نظرة واحدة للوقوف على المزيج الذى تألف منه. فقد اختلطت الطرابيش بالقبعات والكوفيات بالعمائم والطاقيات بالفيصليات، اذ ان المجتمعين حضروا من عشرات القرى والبلدان العربية واليهودية وفى قلوبهم قلق لمصير مصدر ارزاقهم، ورغبة صادقة فى التعاون معاً، وامل وطيد بان مؤتمرهم وجهود ممثليهم سوف تقنع الحكومة نهائياً بوجوب الاسراع الى مساعدتهم.

افتتح المؤتمر السيد سعيد بيدس. ثم اسندت الرئاسة الى السيد عبد الرؤوف بك البيطار فخص المؤتمر بكلمة تناسب المقام واعقبه ثمانية خطباء اربعة من العرب واربعة من اليهود. ولما هم الرئيس باغلاق لائحة الخطباء الح بعض العرب واليهود بطلب الاذن في الخطابة، فلم يسمح الرئيس الا لواحدة منهم هي السيدة كودل صاحبة بيارة فى بيتاح تقفا، فالقت كلمة ارتجالية قابلها الجمهور بالتصفيق والهتاف. وقد افاض الخطباء جميعا في وصف حالتهم وحالة بياراتهم والموا بجميع اطراف الموضوع. ولم يفت الخواجة مطرانى النائب عن جمعية العمال الزراعيين اليهود ان يخص بالذكر عشرات آلاف عمال البيارات الدائميين والموسميين الذين يتأثرون من هذه المسألة اكثر من غيرهم.

واخيراً دنا ميعاد انتخاب اعضاء الوفد فتليت لائحة المرشحين العرب من قبل اللجنة المشتركة، فاثار اصحاب البيارات القرويون مسألة تمثيل القرى ايضاً، وبعد مناقشة اقترح رئيس المؤتمر ان تنتخب كل قرية ممثلا لها ينضم الى الوفد فقوبل اقتراحه بالقبول. ثم تليت لائحة المرشحين اليهود فثارت حولها المناقشة ايضاً، وطلب احد اصحاب البيارات فى بيتح تقفا ضم ممثلى عمال النقل والموانىء اليها لانهم ايضاً يعنون بمصير الأثمار الحمضية. واخيراً بقيت اللائحة على ما هى، وهكذا تم انتخاب ٢٨ ممثلا يهودياً و ٢٨ ممثلا عربياً يضم اليهم ممثلو القرى، وقد عهد الى الوفد تقديم الطلبات الاتية الى الحكومة :

١) ان تشترى الحكومة محصول الأثمار الحمضية هذه السنة بسعر ٥ جنيهات للدونم المثمر، على ان يخصم من هذا المبلغ ٢٦٠ غرشاً للدونم لتسديد القرض الذى عقدته البنوك لاصحاب البيارات بكفالة الحكومة فى اواخر الصيف الماضى فانفق على العناية بالبيارات.

٢) الغاء ضريبة الاملاك الزراعية على البيارات او على الاقل تخفيضها الى ٤ قروش للدونم الواحد.

٣) توقيف البيوع الجبرية، ورفع الحجوزات، وعدم سجن المديونين، وسن قانون لحماية البيارات.

٤) مقابلة فخامة المندوب السامى لعرض هذه الطلبات شفهياً.

واخيراً تلا رئيس المؤتمر برقية طيرت الى فخامة المندوب تضمن هذه الطلبات وبذلك ارفض المؤتمر.

• • •

صلوات مسلمى الهند — صلوات العالم المتمدن برمته

افادت الانباء التلغرافية من الهند ان المسلمين هناك قد اقاموا فى اثناء عيد الاضحى الاخير صلوات خاصة ابتهلوا فيها الى الله ان يبيد الفاشستية والنازية من وجه الارض. وقد اقيمت ايضاً صلوات شكر خاصة بمناسبة انتصارات القوات البريطانية فى المدة الاخيرة.

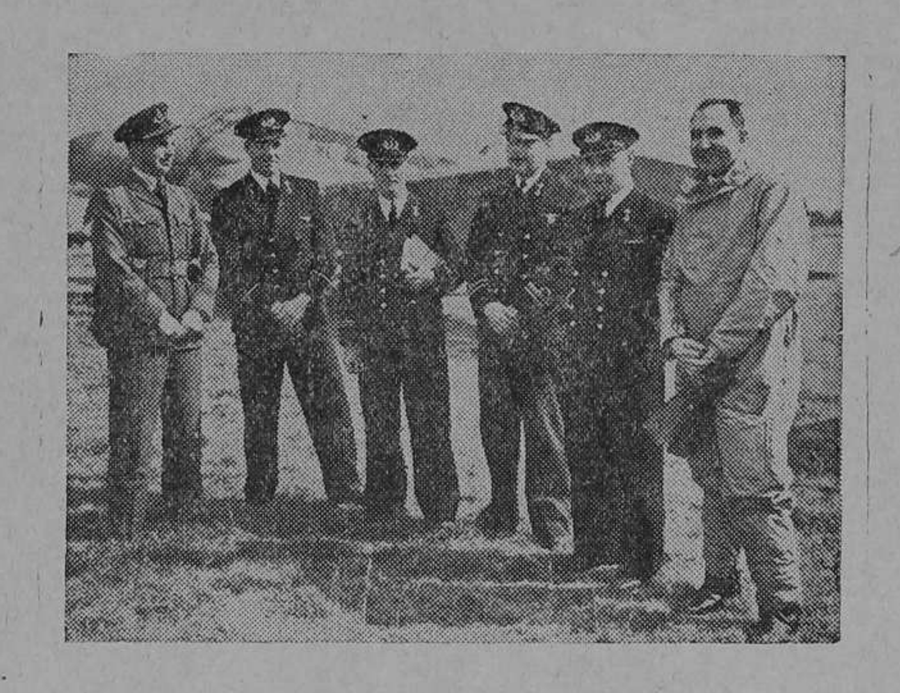
ان هذه الصلوات تعبر عن شعور يعم الآن مئات الملايين من ابناء البشر فى آسيا واوروبا وافريقيا واميركا. وهو شعور عظيم يختلج الآن فى نفوس امم كثيرة على اختلاف اجناسها واديانها ونظرياتها. وتعبر هذه الوحدة فى الشعور وهذا التجانس في الامنية على ان الآلام التي اصابت الانسانية فى العهد الاخير لم تذهب سدى، وانه كان لها تأثيرها العميق على النفوس البشرية.

ومن سوء الحظ ان يتناسى ابناء البشر هويتهم ووحدة ماهيتهم في ايام السلم العادية. وليس ذلك فقط بل ان كل امة تساعد على انماء ذلك الشر الاكبر الهائل، الذى يعتدى فى النهاية على الامم جميعا قصد ابتلاعها وابادتها.

اما بعد ان يظهر الشر «بملء عدته» فحينئذ — وحينئذ فقط — يبدو التروى والندم ويستيقظ الشعور الانساني. وها نحن نسمع الآن صلاة واحدة، تقام فى مساجد المسلمين فى الهند، وفى معابد المسيحيين في انكلترا واميركا الخ، وفى كنائس اليهود فى جميع انحاء المعمور، صلاة لا تتردد فى بيوت الله فقط، بل وفى كل بيت وفى كل مجتمع من الناس. فان الابليس الذى تجسم فى هتلر ودفع بالعالم الى الهلاك، قد جمع اليوم بين من كانوا متفرقين —ويا للأسف— بلامس.

نعم، لقد تأخر ظهور التجانس الانسانى الحقيق، وكان سبب ذلك التأخر ويلات كثيرة ابتلت بها جميع امم الارض. ولكن التأخر لا يدوم الى الابد. والشعور العام بالالم الذى اصاب الانسانية من جراء حركة هتلر الشيطانية، ان نفس هذا الشعور سيولد في الانسانية القوة التي ستهلك قوة هتلر وتقضى عليها القضاء المبرم.

• • •



طيارون هولانديون فى الاسطول الجوى البريطانى

بريطانيا فى الطليعة وكافة الامم فى اثرها

على أثر اشتراك الفلسطينيين فى معارك ليبيا

كان للجيش الاوسترالي — الى جانب الجيش الانكليزي — القسط الاوفر فى احتلال البردية. ثم جاءت الانباء تفيد بان بعض الفرق الفرنسية ايضاً اشتركت فى المعارك الاخيرة فى افريقيا الشمالية. واخيراً نقل التلغراف خبراً بان المتطوعين الفلسطينيين يساهمون ايضاً في حرب ليبيا ويساعدون الجيش البريطاني على تقدمه في تلك الصحراء القفراء.

ان فى فلسطين سكاناً يرون فى محاربة بريطانيا العظمى لدولتي المحور — المانيا النازية وايطاليا الفاشستية — واجباً انسانيا عاليا. لذلك تراهم اعلنوا ولا يزالون يعلنون في كل مناسبة عن استعدادهم التام لمضاعفة مناصرتهم لبريطانيا العظمى في هذه الحرب. ولا عجب فان هذه الحرب بدأت فى سنة ١٩٣٣ عندما اشهر هتلر حربه المنكرة على يهود المانيا العزل، ثم تحولت بعد ست سنين الى حرب اوروبية عامة، فانضم موسولينى الى هتلر وبذا امتدت ساحة الحرب الى افريقيا ايضا، ثم اندلع لهيبها في بحار العالم كله، وبدأ هتلر فى محاولاته لجر اليابان الى الحرب الاوروبية حتى يجعلها تشمل جميع انحاء المعمور.

وقد نشرت مجلة «الهلال» المصرية مقالاً عن اغراض موسوليني في البلدان العربية وفى فلسطين خاصة، فقال الكاتب: «ان احتلالات الطليان فى افريقيا الى الآن لم تكن الا وسيلة للوثوب منها الى البلدان العربية». ولا يخفى على كل كبير وصغير ما معنى تسلط موسولينى على البلدان فى افريقيا او آسيا. انه تسلط على النمط الاستعمارى القديم، يقوم على اساس محق الاهالى وجعلهم فى درجة العبيد فوراً.

يقال ان «الشهية تأتي مع الاكل». والخطاب الذى القاه ممثل هتلر فى احدى البلدان الاوروبية المحتلة فى نهاية السنة المنصرمة، عن مستقبل الامة البولونية فى حال انتصار هتلر، ان ذلك الخطاب ليكفى لافهام كل من لم يدرك الى الآن — الى اين وصلت شهوة التسلط النازى الفاشستي. ان ذلك الممثل النازى قال بصراحة ان البولونيين سيصبحون في المستقبل خداما لالمانيا بكل معنى هذه الكلمة. وقد جاء فى الايام الاخيرة خبر ثان من براغ، عاصمة التشيك، يؤيد الخطاب الذى نحن بصدده. فقد اعرب فون نويرات، حاكم تشيكيا النازى، عن استيائه من عدم خضوع التشيك المطلق لارادة النازيين، وحرصهم العنيد على تعليل نفوسهم باحلام الحرية. وهدد فون نويرات التشيك باتخاذ وسائل صارمة ضد زعمائهم فى السنة الجديدة، حتى يخضعوا للنظام النازى الجديد الذى يقضى بمحق الدولة التشيكية من الوجود محقا تاما.

اليس من الطبيعى والحالة هذه أن يقف الى جانب الجيوش البريطانية، فى اي ميدان كان، البولونيون والتشيك والهنود واليهود والفلسطينيون وغيرهم؟! واذا كانت هنالك امم لم يضطهدها النازيون الفاشست بعد، فذلك يعود الى الصدفة اولاً، والى وثبة الاسد البريطانى ووقوفه ذلك الموقف الباسل فى وجه الوحش الفاتك — ثانيا.

لسنا من المولعين بالحروب ولا من ناشديها، بل بالعكس: اننا نكرهها كل الكراهة. ولكنا نرى ان الاشتراك فى الحرب الحاضرة الى جانب بريطانيا العظمى، واجب محتم لا بل مقدس. لانه اشتراك فى مسعى جليل هو حماية الانسانية الحرة من غائلة الشيطان الذى تجسم فى هذا العصر فى الشعب الالمانى وفى بضع امم اخرى.



طيارون تشيكيون فى الاسطول الجوى البريطانى

في ميادين الحرب والسياسة



ميناء سولوم بعد سقوطه فى يد البريطانيين وقد اخذوا يستعملونه فى تنزيل العدة والقتاد لانه اقرب ميناء الى الجبهة الحربية فى لوبيا

المعركة فى البحر المتوسط

امتاز الاسبوع الاخير بمعركة شديدة فى البحر المتوسط بالقرب من صقلية كانت فاتحة اشتراك القوة الالمانية فى المعارك الواقعة بين بريطانيا العظمى وايطاليا. وقد اغرقت فى هذه المعركة نسافة ايطالية واصيبت اخرى واسقط عدد من الطيارات الالمانية، كما اصيبت بارجة حاملة طيارات انكليزية واصيبت طرادة بريطانية ثم غرقت بعد حين. وعلى اثر ذلك اكتشفت القوة البريطانية عش الطيارات الالمانية فى صقلية ودمرت فيه حول ٤٠ طيارة المانية اخرى. ثم



اللورد هاليفاكس وزير بريطانيا المفوض فى الولايات المتحدة، على اثر سفره الى هناك

اسقطت طيارات المانية فى اغارة على جزيرة ملطة. وهكذا انتهى الاسبوع الاول لاشتراك المانيا فى معارك البحر المتوسط بضياع نحو ٦٠ من طياراتها الحربية. اما قافلة البواخر البريطانية، حاملة المدد من انكلترا الى اليونان ومصر، تلك القافلة التي من اجلها نشبت المعركة المذكورة اعلاه، فقد وصلت الى مقصدها بسلام.

وقد ظهر الآن للجمهور ان البحر المتوسط لا يزال ممراً لاسطول النقل البريطاني ايضاً، على رغم كون ايطاليا سيدة صقلية وجزيرة بانتيليريا اللتين تقسمان البحر المتوسط الى قسمين: الغربي والشرقي. اما الممر هناك فضيق جداً، ومع ذلك كله تراه مفتوحاً للاسطول البريطاني.

اضطراب الالمان فى خطتهم

ويظهر من مناورات الدعاية الالمانية ايضاً ان اضطراب المانيا بشأن خطتها المقبلة يزداد يوماً فيوماً. فقد قامت المانيا فى الاسبوعين الاخيرين بمفاوضات ثم بضغط شديد على بلغاريا فى سبيل ضمها الى النظام النازى فى اوروبا. لكن الصحف التركية تقول بان هذا الضغط لم ينفع المانيا بشيء، لان بلغاريا ترفض ولا تريد الاشتباك فى السياسة النازية الاوروبية، كما ان روسيا «تقطب جبينها» استياء من كل محاولة يبديها النازيون للاستيلاء على بلغاريا وضمها عنوة الى حظيرتهم. ولسنا نعرف هل الصحف التركية تصيب الحقيقة بما تكتبه بشأن موقف روسيا، ولكن الظاهر ان الضغط على بلغاريا قد ضعف فى الايام الاخيرة ولو الى حين فقط.

وفى الوقت نفسه لا يزال اليونانيون يتقدمون فى البانيا على رغم البرد والثلج الشديدين، حتى اضطر موسوليني الى عزل قائد جيوشه فى البانيا للمرة الثانية فى الحرب الحاضرة. اما حرج حالة الايطاليين فى البانيا فتظهر من تعيين رئيس اركان الحرب الايطالى اي اكبر قائد حربي فى جيش موسوليني قائداً للحرب ضد اليونانيين. اضف الى هذا ان احتلال طبرق فى ليبيا ليس الا مسألة وقت وجيز، يصبح بعده عدد الموانىء الحربية الايطالية فى البحر المتوسط اقل بكثير مما كان فى بدء الحرب، وفى هذا تهديد لقوة الاسطول الايطالى واضعافا لمقدرته على العمل عموما.

ويلكى يؤيد روزفلت

اما تهديد تركيا الصريح بانها ستشهر الحرب على المانيا فى حال اقتحام جيوش النازيين بلغاريا، ثم رفض بلغاريا ويوغوسلافيا الانضمام الى المحور النازى الى الان، ثم انتصارات اليونانيين في البانيا والبريطانيين فى البحر المتوسط وليبيا — ان كل هذا ما يحمل هتلر على القيام بمحاولات جديدة فى ميدان البحر المتوسط ولو بقوة جزء من اسطوله الجوي فقط. انه قد اقتنع بان امله فى خلق معارضة قوية ضد الرئيس روزفلت قد خاب تماماً. وقد انضم المستر ويلكى منافس روزفلت فى الانتخابات، الى مشروعه العظيم فى مساعدة بريطانيا العظمى فاعلن انضمامه اليه وتأييده له على الملاء بواسطة الراديو، ثم قرر السفر الى انكلترا والاتصال برجالاتها مباشرة. اما مشروع روزفلت في تأجير جميع انواع الاسلحة لبريطانيا العظمى بعد ان ينفذ ذهبها، فيبحث فيه البرلمان الامريكى بجد وسرعة. وقد تحول البحث الى مظاهرة عظيمة لصالح بريطانيا العظمى، حتى اصبح لا يشك احد بان المشروع سيقرر فيه فى الاسبوعين المقبلين حسب ارادة الرئيس، وقد اقسم هذا يمين الاخلاص فى هذا الاسبوع للمرة الثالثة بصفته رئيساً لتلك الامة الكبيرة. فما عسى يعمل هتلر ازاء هذا الانقلاب العظيم عليه؟ هل يستطيع ان يقف مشلول اليدين ولا يحاول ابراز نفسه فى ميدان من الميادين ولو بدون امل فى امكان تغيير حالته الى احسن منها؟!

فائدة المساعدة الامريكية

ان المساعدة الامريكية، التي تزداد من اسبوع الى آخر، تمكن الآن انكلترا من القيام بهجمات جوية، ليلية ويومية على السواء، على مراكز المانية العسكرية وشبه العسكرية. ولا تحيد انكلترا عن خطتها المرسومة فى عدم ضرب السكان المدنيين مباشرة في المانيا، بل تستمر باصرار على تخريب المراكز التى لها اهمية فى مواصلة هذه الحرب. وتظهر قيمة المساعدة الامريكية في ان خسارة البواخر البريطانية التجارية قد قلت فى الاسابيع الثلاثة الاخيرة. نعم ان للظروف الجوية قسطها فى هذا التقليل، كما ان للاغارات البريطانية على موانىء الغواصات الالمانية قسطها فيه ايضاً. غير ان اعطاء خمسين النسافة الامريكية لبريطانيا، لتمكينها من زيادة عدد البوارج الحربية المرافقة للبواخر التجارية، ان ذلك كان له — ولا شك — القسط الاوفر فى تقليل الخسائر البحرية.

ميدان الحبشة

ومما لا شك فيه ايضاً ان الحبشة ستصبح فى المستقبل القريب احد ميادين الحرب الهامة. ولكنه على نقيض الحرب فى سنة ١٩٣٥ ستكون بريطانيا العظمى هذه المرة البطل الرئيسي فى حرب الحبشة وستؤازر الحبشيين بقوتها العظيمة من الجنوب (بواسطة قوى افريقيا الجنوبية) والشمال (السودان) والبحر. وينظم ملك الحبشة جيوشه بهدوء وتؤده ولكن بخطوات ثابتة، مرسومة، متفق عليها مع القيادة البريطانية العليا فى القاهرة.

موقف فرنسا

ومما يزيد فى اضطراب هتلر موقف حكومة فيشى العنيد ازاء مطالباته. ان سعى النازيين لتوسيع شروط الهدنة لمصلحة المانيا السياسية والعسكرية، ان هذه المساعى النازية قد انتهت بفشل تام. وتحاول السلطات النازية اسقاط حكومة بيتان وتسليط المسيو لافال، ذلك النصير لالمانية، بدلاً منه. لكن اكثرية الامة الفرنسية الساحقة تؤيد بيتان وتثق به فقط. كما ان هتلر يخاف من انضمام الجنرال فيغان الى بريطانيا العظمى فى حال اسقاط بيتان عنوة. وقد بدأ الجنرال فيغان، بتفويض من بيتان، فى تنظيم جميع المستعمرات الفرنسية تحت اشرافه المباشر. فقوة فيغان الحربية لا يستهان بها، وبقية الاسطول الفرنسي — فى البحر والجو — مستعدة لتأييد فيغان لدى اول اشارة. وهتلر وموسوليني يعرفان جيداً بان في حالة انضمام فيغان الى بريطانيا العظمى من جديد، تمحى الدولة الفاشستية فى افريقيا فى طرفة عين. لذلك لا تستطيعان اللجوء الى العنف ازاء حكومة فيشى الآن، بل يسعيان لاسقاطها بواسطة بعض الفرنسيين المخلصين لهما، ولكن هؤلاء الفرنسيين لم يفلحوا الى الآن وهذا ما زاد فى اضطراب المحور.

...

اثنان من القواد الايطاليين الذين اسرهم البريطانيون بعد سقوط البردية

روزفلت وقد اقسم امس يمين الاخلاص لدستور الولايات المتحدة بعد انتخابه رئيساً للمرة الثالثة.

كافنتري بعد الاغارة

انقاذ سكانها بفضل التنظيم الفائق

يذكر القراء دون شك تلك الغارة الجوية الشديدة التى ذاقتها مدينة كافنترى فى حينه. وقد جاء فى جريدة «هارتس» وصف لهذه الغارة الفظيعة بقلم شاهد عيان آثرنا ترجمته فيما يلي:

لقد دامت اغارة قاذفات القنابل الالمانية على مركز كافنترى احدى عشرة ساعة متوالية، والدمار العظيم الذى خلفته هذه الغارة ليفوق بفظاعته وهوله كل ما شاهدته حتي الآن، لان القنابل انحصرت فى منطقة واحدة. وقد كان مشهد نتائج هذه الغارة اهول بكثير من مشهد الاماكن المدمرة فى ضاحية لندن الشمالية.

اما ما قاساه سكان كافنتري خلال الاحدى عشرة ساعة هذه فيكفى لاعطاء فكرة عنه ذكر ما قاله احد السكان — وكان قد لجأ الى الملجأ فى محل سقوط القنابل ومعه زوجته وولدان صغيران وطفل عمره شهران —: «كنا كلما حاولنا النهوض سقطنا ثانية الى الارض بتأثير ضغط الهواء الناجم عن قنبلة جديدة».

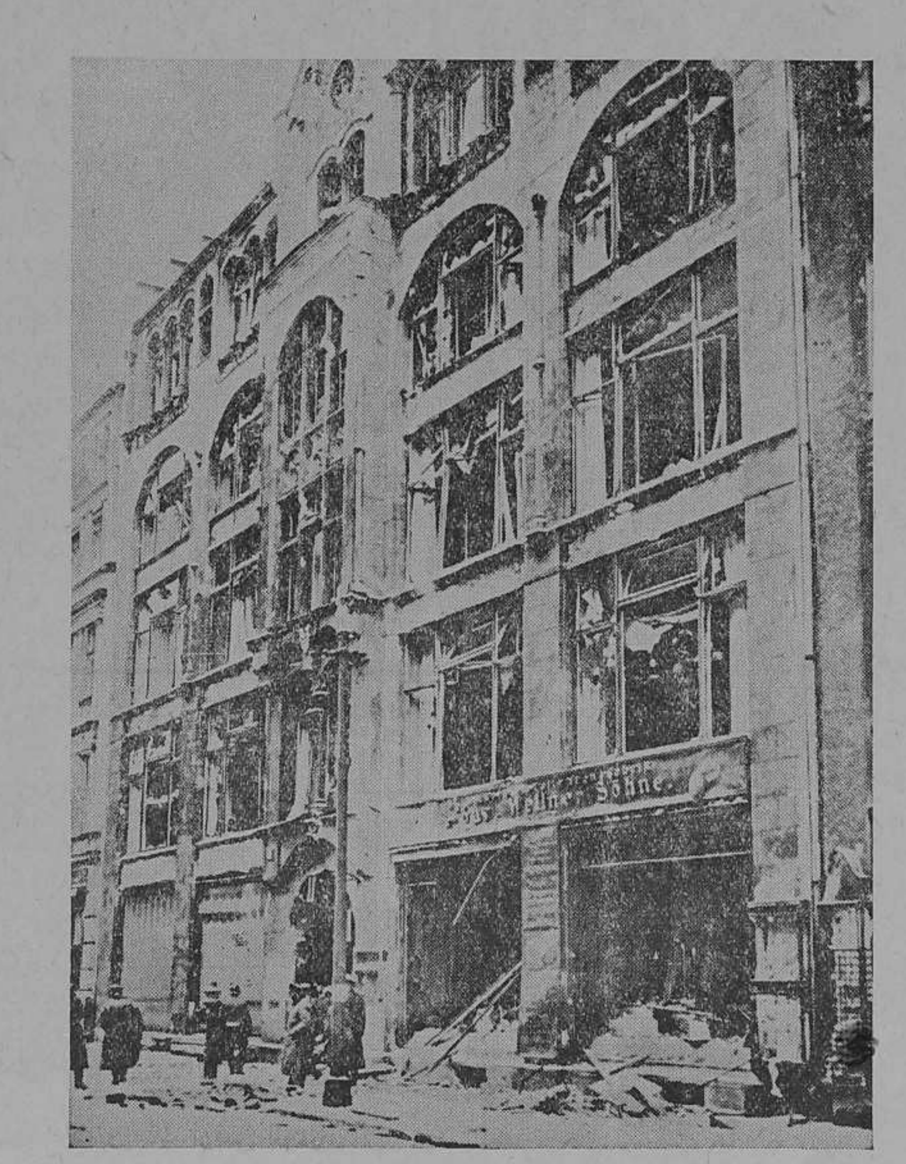
اندلعت السنة النار وشبت الحرائق بينما لم ينفك المغيرون عن قذف القنابل حول وداخل هاته الحرائق. وهكذا لم يتبق من البنايات الكثيرة فى مركز المدينة سوى انقاض واطلال دارسة. ويظن ان كلا من هاته البنايات اصيب بما لا يقل عن اثنتى عشرة قنبلة. ولم ينج من اذى القنابل الكثير من الابنية التاريخية الجميلة وكذلك بيوت العمال فى الشوارع القريبة. وبعد انقضاء تلك الليلة الليلاء كان يسود الجميع الاعتقاد بان عدد المصابين والقتلى هائل جداً. على ان الحقيقة ان عدد المصابين كان قليلا جداً بالنسبة للدمار العظيم الذى حصل.

عند بزوغ الفجر خرج الناس من الملاجىء ومن الاقبية والمخابىء وكانوا فى تدفقهم اشبه بافواج اللاجئين من بلجيكا وفرنسا. وكانوا يحملون الامتعة القليلة التي تبقت لديهم على اكتافهم او فى عربات اولاد كانوا يدفعونها امامهم. وقد نام فريق كبير منهم تحت القبة الزرقاء مع ان رجال الاسعاف كانوا يعنون بنقل من لا مأوى له الى الملاجيء العمومية التي انشئت لهذا الغرض.

في الساعات الاولى التى اعقبت هذه الاغارة لم يكن فى الامكان ولوج مركز المدينة بالسيارات أو بالباصات للم البائسين الذين ظلوا بلا مأوى، وكان من الضروري طلب مساعدة من الخارج. وفعلا جاءت هذه المساعدة دون امهال اذ ان جميع سكان المدن القريبة قد تطوعوا بكل قلبهم لاغاثة اهالى البلد المفجوع. وخف المستر هربرت موريسون واللورد بيفربروك الى كافنترى، وجاء بعدهم الملك بنفسه فشاهد بأم عينه بسالة السكان وشجاعتهم كما سمع من رئيس البلدية تفاصيل ما جرى على علاته.

وجدير بالذكر انه منذ سقوط القنابل الاولى شرعت سلطات منطقة انكلترا المركزية تعمل بسرعة وبهمة تثير الاعجاب والتقدير. انها طلبت تواً نجدة من جميع بلاد المنطقة ومن سائر المناطق. وغداة الاغارة — فى يوم الجمعة — حضرت الى كافنتري السيدة فلورينس هورسبورو من اعضاء البرلمان وسكرتيرة وزارة الصحة، ومعها بعض كبار موظفى هذه الوزارة. ثم ارسلت السيدة هورسبورو نداء مستعجلا لموظفى وزارة الصحة فى المنطقة فلبى هؤلاء نداءها وحضروا على عجل، وبمساعدة مدير حركة السير فى كافنترى تمكنوا من الحصول على سيارات وباصات لنقل المصابين.

وبينما كان هؤلاء منهمكين فى مسألة ايجاد مأوى لمن هدمت منازلهم اذ طلعت عليهم مشكلة جديدة هى مشكلة المستشفيات ذلك ان بعض المستشفيات اصيبت بالقنابل فاضطر المرضى الى اخلائها ولكن احداً منهم لم يصب باذى. وفى الحال اهتم موظفو وزارة الصحة فى اخراج المرضى ولم يمض يوم ونصف حتى كان جميع المصابين والمرضى قد اخرجوا من المدينة.



عمارة فى برلين اصابتها القنابل البريطانية سهواً لرداءة الجو

وانشئت مراكز لتقديم الغذاء والمبيت فى ثلاث مناطق. وقد ارسل الى هذه المراكز ما يزيد على العشرين الف لحاف. واخذت وزارة التموين على عاتقها تزويد البلد بالمؤونة اللازمة اذ ان جل المؤونة المدخرة فيها قد اتلف. وهكذا بدأت ترد على البلد المفجوع مئات الاف الارغفة من سائر البلاد الانكليزية، وكذلك احضرت قاطرات مملوءة بالماء ومواسير من المطاط لتزويد السكان بالماء. عدا ذلك كانت تطوف البلد سيارات وزارة الاستعلامات حاملة مكبرات الاصوات لاعطاء المعلومات لمن بقوا بدون مأوى ولارشاد الناس عن الوسائل التي يجب اتخاذها لاتقاء مرض التيفوئيد. ولم تمض مدة طويلة حتى انشأت وزارة الصحة عيادات طبية اعطيت فيها حقن ضد التيفوئيد.

ومما اثار اعجابى تلك المساعدة التي قدمها الجنود للمنكوبين. وقد فعلوا ذلك دون ان ينتظروا اوامر رؤسائهم. فهم قدموا للاجئين مطابخهم واعدوا لهم غذاء ساخنا؛ ونصحوهم كيف ينامون لاتقاء عدوى الامراض كما يفعلون هم فى معسكراتهم.

ولما صحا اللاجئون من ذلك

(البقية في الصفحة ٣)

التشابه والتباين بين العربية والعبرية

القى الاستاذ دافيد يلين فى جمعية «داعرب» (اعرف العرب) محاضرة عن التشابه والتباين بين اللغتين العربية والعبرية. والاستاذ دافيد يلين من كبار ابناء فلسطين المتضلعين بهاتين اللغتين وآدابها، وهو يتولى تدريس الآداب العبرية فى العهد الاندلسى فى الجامعة العبرية بالقدس. وجمعية «داعرب» جمعية ثقافية انشئت فى القدس، غايتها نشر معرفة اللغة العربية وتاريخ وآداب العرب فى اوساط اليهود. وقد تلقينا من السيدة هيلينى بارت والسيد دافيد برومبرك التلميذين فى جمعية «داعرب» ملخصين للمحاضرة الشيقة المذكورة ندمجها فيما يلي:

اشار الاستاذ دافيد يلين فى مستهل حديثه الى التشابه بين اسمى اللغتين العبرية والعربية — فما التباين بينهما سوى بموقع الراء والباء. وهناك امثلة كثيرة من هذا النوع. والمقارن بين اصول اللغتين يجد ان ثمانين في المئة من المصادر العبرية لها ما يقابلها حرفياً فى العربية، ولا يقال ذات الشيء عن العربية لانها اغنى من العبرية. وقد بحث المستشرقون فيما بين هاتين اللغتين من تشابه وتباين، يخص بالذكر منهم الاستاذ بروكلمان فى كتاب مستوعب له فى هذا الموضوع.

والعبرية اقرب فى اللفظ الى العربية العامية منها الى الفصحى، لان الفصحى لاتزال محتفظة بحركات اعراب اواخر الكلمات، الامر الذى لم تحتفظ به العبرية؛ ولكن في الكتب العبرية القديمة كالتوراة — مثلا — آثاراً تدل على ان حركات اعراب اواخر الكلمات كانت دارجة فى العبرية فى عهد قديم جداً. والعامة تلفظ كلمتى (يوم وليل) في العربية لفظها فى العبرية، وامثال ذلك كثيرة.

والتشابه بين اللغتين من حيث الصرف والنحو عظيم. فترتيب الابجدية العربية كان عين ترتيبها فى العبرية، اى: ا ب ج د الخ.. ولكنه تغير فيما بعد للتخفيف على طلاب العربية بالنظر للتشابه بين الحروف ب ت ث الخ. اما اذا اراد العربى الترتيب اوالترقيم بالحروف عاد الى الطريقة القديمة فتراه يكتب فى العقود مثلا: بند ا، بند ب بند ج الخ كما هوالامر في العبرية. وتكثر الاحرف الحلقية (ح ع الخ) فى اللغتين العربية والعبرية على نقيض سائر اللغات، ولكن العبرى لا يشدد هذه الاحرف كاخيه العربي. والتقاء الساكنين فى العبرية جائز ولكنه لا يجوز في العربية. اما الابتداء بالساكن فلا يجوز فى كلتا اللغتين، ولذا نرى العبرى والعربى يقولان (افلاطون) بدل (فلاطون) كما هو الاصل في اليونانية.

وعلامة الجمع فى العبرية (يم) للمذكر و (وت) للمؤنث، ويقابلها فى العربية الدراجة (ين) للمذكر و (ات) للمؤنث. اما علامة التأنيث فى كلتا اللغتين فهى الهاء والتاء.

وقواعد اسم العدد فى كلتا اللغتين تكاد تكون واحدة. واغلب اوزان الاسم والفعل فيهما مشترك، وكذلك الضمائر، واحرف المضارع (انيت)، وبناء الماضى والمضارع والامر، وعدم وجود صيغة خاصة للفعل الحاضر، وتصريف الاسماء والافعال مع الضمائر الخ الخ...

وهكذا ترى ان وجوه التشابه بين اللغتين من حيث اللفظ والمعنى والتركيب والصرف والنحو اكثر بكثير من وجوه التباين. وهذا ما يجعل تعلم العربى العبرية وعكس ذلك من الامور السهلة. ومما قاله الاستاذ يلين: ان التشابه بين اللغتين اساس للتفاهم بين الشعبين وهو الغاية المنشودة.

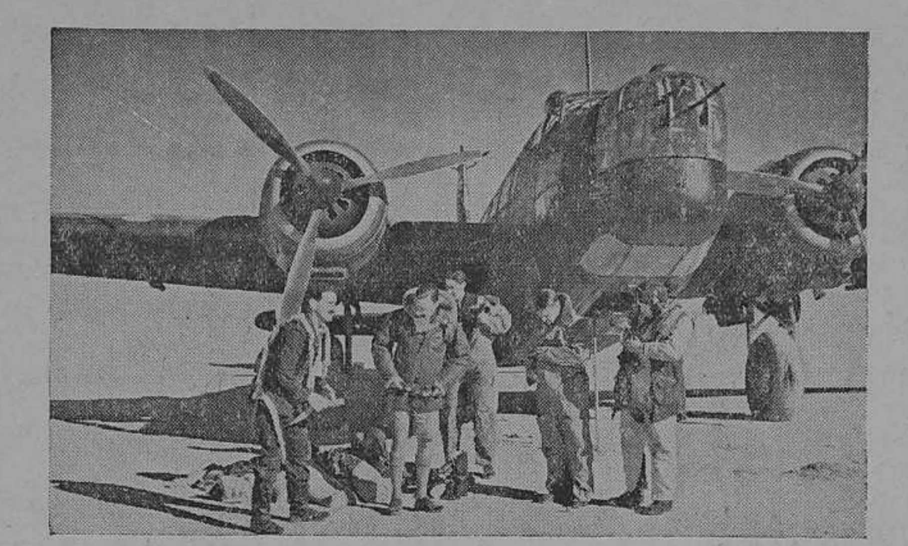
...

الكابوس المريع قر رأيهم على العودة الى كافنترى دون المبيت فيها. فالرجال عادوا ليروا ماحل باماكن عملهم ولقبض اجورهم حيث امكن ذلك. اما النساء فعدن الى بيوتهن واجتهدن فى تحضير الطعام «كالعادة» واذا رويت لكم اني شاهدت فى يوم الاحد — اى بعد الكارثة بيومين — الدخان يتصاعد من مداخن المنازل التي لا سقوف لها؛ ورأيت كيف ان النساء كن يفتتحن لهن طريقا وسط الاطلال والخرائب للوصول الى قبو الفحم، او يستعملن حطام اثاث بيوتهن لايقاد النار، ويجتزن المسافات الشاسعة للحصول على جرة ماء — اظن انى بذلك اعطي خير جواب على السؤال التالي: «ما هي روح الشعب؟»

ان ٣٧ مخزناً نقالاً جلبت لكافنتري لتوزيع الغذاء على السكان، و ١٧ مركزا لتوزيع الغذاء افتتحت فى المدينة. وبسرعة مدهشة تفوق حد التصور عادت المصالح العامة الى عملها وافتتحت الحوانيت ثانية. ان كافنترى شقت لها طريقاً الى حياة الجد والعمل ثانية بارادة حازمة وعزم اكيد تجسم فى نفوس ابنائها البواسل.

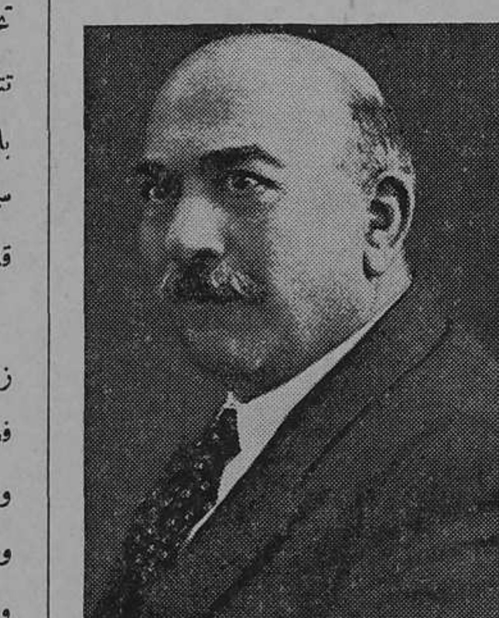


فرقة من الموسيقيين تطوعوا لتسلية سكان لندن اللاجئين فى محطة قطار تحت الارض فى اثناء احدى الاغارات



قاذفة قنابل بريطانية فى البادية الغربية بعد عودتها من الاغارة على طبرق

تكريم استاذ فاضل



اقيمت بتاريخ ١٤ الجارى فى كلية «هرتسليا» بتل ابيب حفلة تكريم للاستاذ حاييم اشريكي بمناسبة مرور ما ينوف على الثلاثين عاماً على تدريسه اللغة العربية فى المدارس الفلسطينية.

وكان الداعى الى هذه الحفلة والقائم بتنظيمها هيئة معلمى العربية التابعة لنقابة المعلمين العامة؛ وترأس الحفلة سعادة القاضى شطريت.

افتتح الحفلة رئيس نقابة المعلمين السيد ليفين بكلمة تناسب المقام. ثم اعقبه الدكتور ولفنسون — مفتش اللغة العربية فى المدارس اليهودية، واحد تلامذة الاستاذ اشريكى سابقاً — فتطرق الى تحليل خطة المحتفى به فى التدريس التى تتلخص فى الدقة التامة، والعناية القصوى بالتلاميذ والاهتمام بشؤونهم، يضاف اليها سمو اخلاق المعلم وعلو نفسه مما يثير في قلوب التلاميذ الهيبة والوقار.

ثم تكلم الاستاذ سوفرمان — من زملاء الاستاذ اشريكى فى مدرسة هرتسليا — فعدد مزاياه كزميل ورفيق فى العمل. واسهب فى امتداح الاستاذ اشريكي، واختتم كلامه داعياً له بطول البقاء والمثابرة على العمل فى هذا الميدان.

وهنا القى حضرة الحاكم السيد ازولاى كلمة موجزة، وتلاه الاستاذ القدير الدكتور نسيم ملول فهنأ صاحب اليوبيل تهنئة حارة كصديق وزميل له منذ عشرات السنين ودعى له بطول العمر ودوام الصحة والنجاح.

وكان آخر الخطباء الكاتب الشرق المعروف السيد يهودا بورلا فاشار الى اخلاص الاستاذ اشريكي في سبيل نشر اللغة العربية وحبه لمهنته وتعلقه بها الى درجة انه لم يحد عنها طيلة ثلاثين عاماً ونيف؛ فهو لا يزال يمارس مهنته ولم يعرف سواها طول حياته.

وقد تليت ايضاً قصيدة تهنئة باللغة العربية من نظم الشاعر الاستاذ نديم موبال.

واخيراً نهض الاستاذ اشريكى فشكر الخطباء وعاد الى ذكريات السنين الماضية فى ميدان التعليم. ثم زف الى المستمعين بشرى طيبة حين قال انه مشرف على انهاء كتاب له في الصرف والنحو معد خصيصاً لتلامذة المدارس العبرية.

تاريخ حياة كمنجة

«بات» هى اشهر كمنجة فى فى العالم واحسنها واقدمها. وهى من صنع ستراديفاريوس ذلك الصانع الايطالى الذى لم يتبق من صنعه فى العالم سوى الف كمنجة تعتبر من احسن الكمنجات واقدمها. وكانت «بات» ملكا لتاجر انكليزى اسمه بات اشتراها بعشرين شلناً من رجل مجهول الهوية. وفى سنة ١٨٥٨ انتقلت الكمنجة بات الى تاجر فرنسى اسمه يوم فباعها لاحد الهوات فى امستردام، وباعها هذا بدوره الى الدوق الايطالى دى كامبوزيلده بالف وخمسمئة جنيه انكليزى. وبعد وفاة الدوق سنة ١٨٩١ بيعت هذه الكمنجة فى انكلترا بـ ١٩٠٠ جنيه. ثم اشتراها رجل من غلاسكو بـ ٣٥٠٠ جنيه فباعها للبارونة ويلهه بيزيليغر من امستردام بـ ٦٠٠٠ جنيه.

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

„כִּי חֶבֶר הַלְאוּמִים גּוּף נִפְסָד. אֲנַחְנוּ לֹא צְרִיכִים חֶבֶר שֶׁל לְאוּמִים, אֶלָּא זְקוּקִים אָנוּ לִלְאוּמִים, וכול לְאוֹם יְנַהֵל אֶת עַצְמוֹ".

כָּכָה אָמַר נוֹאֵם מִתּוֹשְׁבֵי מַלַבָּארְן בְּמוֹעֲדוֹנִים אֲחָדִים שֶׁל כַּלְכּוּתָא. דְּבָרָיו נִתְקַבְּלוּ בְּמְחִיאוֹת-כַּפַּיִם וּבְרָצוֹן.

עָבְרָה שָׁנָה וְהַנּוֹאֵם נָסַע שׁוּב אֶל כַּלְכּוּתָא. רָצָה לַעֲרוֹךְ אֲסֵיפוֹת אֲחָדוֹת לְהַרְאוֹת אֶת כִּשְׁרוֹן-דִּיבּוּרוֹ (فصاحة) וּבְכוֹל מָקוֹם קִבֵּל תְּשׁוּבָה: „אֵינֶנּוּ רוֹצִים לִשְׁמוֹעַ נוֹאֵם לֹא-בֶּנְגָלִי. כּוֹל גָּלִיל צָרִיךְ לְנַהֵל עִנְיָנָיו בְּעַצְמוֹ". וְהָלַךְ הָאִישׁ עָצוּב אֶל בִּירַת גְּלִילוֹ וְחִפֵּשׂ מָקוֹם לִנְאוֹם בּוֹ.

אָמְרוּ לוֹ הַתּוֹשָׁבִים: „לֹא נִרְצֶה כָּאן נוֹאֲמִים מֵעָרֵי-הַשָּׂדֶה. כּוֹל מָחוֹז צָרִיךְ לְנַהֵל עַצְמוֹ". אָז פָּנָה הַנּוֹאֵם אֶל מַנְהִיגֵי הַמָּחוֹז, שֶׁבּוֹ נוֹלַד וְהִצִּיעַ לִפְנֵיהֶם אֶת נְאוּמָיו. וְהָיְתָה תְּשׁוּבָתָם. „אֵינֶנּוּ אוֹהֲבִים לִשְׁמוֹעַ זָרִים כָּאן, עַל כּוֹל כְּפָר לְנַהֵל עַצְמוֹ". אָז פָּנָה הַנּוֹאֵם אֶל מַנְהִיגֵי הַמָּחוֹז, שֶׁבּוֹ נוֹלַד. וְהִצִּיעַ לִפְנֵיהֶם אֶת נְאוּמָיו. וְהָיְתָה תְּשׁוּבָתָם: „אֵינֶנּוּ אוֹהֲבִים לִשְׁמוֹעַ זָרִים כָּאן, עַל כּוֹל כְּפָר לְנַהֵל עַצְמוֹ". הָלַךְ הָאִישׁ אֶל כְּפָרוֹ וְזָעוּם פָּנִים וּבִקֵּשׁ מִתּוֹשָׁבָיו שֶׁיִּשְׁמְעוּ אוֹתוֹ. וְהִסְתַּלְּקוּ מִמֶּנּוּ בְּאוֹמְרָם: „אֵין לָנוּ צוֹרֶךְ בִּנְאוּם אִישׁ. הֲרֵי לְכוֹל אִישׁ חוֹכְמָתוֹ דֵּי הַצּוֹרֶךְ וּמְיוּתָּר לוֹ לִשְׁמוֹעַ אֲחֵרִים".

(סִפּוּר הוֹדִי)

«ان عصبة الامم جثمان فاسد. ونحن فى غنى عن عصبة الامم، وانما حاجتنا الى امم تقوم كل واحدة منها بنفسها»

هكذا قال خطيب من اهل مالبارن فى بعض منتديات كالكوتا (البنغال) فقوبلت عبارته بتصفيق الاستحسان.

ومضى عام وقام الخطيب برحلة اخرى الى كالكوتا واراد ان يدبر بعض الاجتماعات يظهر فيها فصاحته فكان الرد الذى لقيه فى كل مكان: «انا لا نريد ان نسمع لخطابة غير بنغالى، فان كل ولاية يجب ان تقوم بشؤون نفسها.» فذهب الرجل مبتئسا الى عاصمة ولايته مالبارن يبحث عن مكان لخطاب فيه.

فقال له اهلها: «لا نريد هنا خطباء من الريف وكل مقاطعة يجب ان تقوم بنفسها». فحمل الخطيب نفسه الى زعماء المقاطعة التي ولد فيها وعرض عليهم خطاباته فكان جوابهم: «لسنا نحب ان نسمع الاجانب هنا وعلى كل قرية ان تقوم بنفسها». فيمم الرجل قريته مكفهر الوجه وطلب الى اهلها ان يسمعوه فانصرفوا عنه قائلين: «ما بنا حاجة الى خطابة احد، فان لكل رجل من حكمته ما ينبغى ان يغنيه عن سماع غيره». (قصة هندية)

اقوال مأثورة

اذا اردت ان تقوي خلقك فاقطع على نفسك عهداً بان تمتنع عن شيء تحبه بصورة خاصة مدة ثلاثين يوما، واحرص على القيام بعهدك.

بوستون بوست

•

المتشائم هو الذى يطفيء الضوء بيده ليرى كم الظلام حالكا.

د. وودكوك

...

عود نفسك على العادات الحسنة ترى ان التخلي عنها لا يقل صعوبة عن التخلي عن العوائد الرديئة. انوف

...

ان الذين يحاولون القيام بامر ويفشلون هم خير بكثير من الذين لم يحاولوا امراً ونجحوا. ووترهاوز

...

لا فخر للانسان فى انه لم يسقط ابداً، بل انما الفخر فى نهوضه كلما سقط.

كونفوشيوس

...

ان ما نظنه او نعرفه او نعتقده ليست اهميته فى آخر الامر الا طفيفة. اما الشيء الوحيد الذى له اهمية فهو ما نعمله. روسكين

...

لم يقم الى الآن شخص عظيم الى درجة تؤهله لان يكون ديكتاتوراً، وليس من رجل كهذا فى ايامنا هذه.

بيرل بوك

...



قنابل العمق على ظهر طرادة بريطانية وتنفجر تحت الماء فتفتك بالغواصات فتكا ذريعا



رجال الاطفائية يتمرنون على نهر التايمز، قبالة دار البرلمان البريطانى

قصـــة الاسبوع

العملاق الاناني

بقلم الكاتب البريطانى اوسكار وايلد

اعتاد الاولاد اذا ما انصرفوا من مدرستهم بعد ظهر كل يوم ان يلعبوا فى حديقة العملاق.

كانت تلك الحديقة واسعة الارجاء غناء يكسوها العشب بساطه السندسى، وقد برزت هنا وهناك فوق العشب ازهار جميلة كالكواكب. وكان فى الحديقة اثنتا عشرة شجرة من اشجار الخوخ تزهو بزهورها فى الربيع فتتحلى بالوان الزمرد واللؤلؤ، وتحمل فى الخريف اثماراً وافرة شهية. وكانت الطيور تسقط على هذه الاشجار فتغرد الالحان الشجية التي تجعل الاولاد ينقطعون عن لهوهم للاصغاء اليها. «لله ما اسعدنا!» كان الاولاد يرددون لبعضهم بعضاً.

ذات يوم عاد العملاق. انه قضى سبع سنوات فى زيارة صديقه الغول، وبعد ان افرغ كل ما كان فى جعبته من الحديث خلال هذه المدة — انه والحق يقال لم يكن ثرثاراً — عقد النية على العودة الى قصره. ولما بلغه رأى الاولاد يلعبون فى الحديقة.

— ماذا اراكم تفعلون هنا؟ — انتهرهم بصوت خشن جداً، فهربوا لدى سماعهم صوته.

— ان حديقتى الخاصة هى حديقتي الخاصة — قال العملاق — وهذا ما يتيسر لكل ذى عقل فهمه، ولن آذن لاحد ان يمرح فيها سواي.

وهكذا اقام جداراً عالياً حول الحديقة علق عليه هذه اللوحة:

الدخول ممنوع والمخالف يعاقب

حقاً ان هذا العملاق كان انانياً للغاية.

لم يتسن للاولاد مكان يلعبون فيه منذ ذلك الحين. لقد حاولوا اللعب فى الشارع، ولكن الشارع كان يعلوه الغبار وتكثر فيه الحجارة، فلم يطب لهم اللعب فيه. ولذا كانوا كلما انتهوا من دروسهم يطوفون بالجدار العالى ويتحدثون عن الحديقة الغناء وراءه وهم يقولون: آه ما كان اسعدنا!

واقبل الربيع فابتهج الكون بالطيور والازهار، الا حديقة العملاق الانانى فقد بقي الشتاء مخيما فيها. فلم يهم الطيور ان تغرد فيها، ولم يؤمها اولاد، ولم تزدهر فيها الاشجار. وحدث ان رفعت زهرة صغيرة رأسها فوق الاعشاب، ولكنها سرعان ما رأت اللوحة، فتملكها الاسى على الاولاد، وعادت فاختفت فى الارض واغرقت فى النوم.

لم تشرح تلك الحديقة صدر احد سوى الثلج والصقيع.

— لقد نسي الربيع هذه الحديقة — قال الثلج للصقيع — فدعنا نمكث فيها طول السنة. وهكذا غطى الثلج العشب ببساط ابيض كثيف، وطلى الصقيع الاشجار بالفضة. بعد ذلك دعا هذان الاثنان الرياح الشمالية لان تمكث معهما فلبت الرياح الدعوة، وجاءت مدثرة بالفراء فعصفت فى ارجاء الحديقة ليلا نهاراً قائلة: «حقا انه مكان جميل، علينا ان ندعو البرَدَ الينا ايضاً» فجاء البرَد واخذ يقعقع فوق سطح القصر ونوافذه ثلاث ساعات كل يوم حتى كسر زجاجها. وبعد ذلك اخذ يتراكض فى ارجاء الحديقة باسرع ما امكنه.

— انى لا استطيع الادراك لماذا تأخر الربيع — قال العملاق الانانى وهو جالس الى النافذة يتطلع الى حديقته الباردة البيضاء — عسى الطقس يتغير.

ولكن الربيع لم يزر تلك الحديقة، لا، ولا الصيف. واغدق الخريف من ثماره اليانعة على كل حديقة، الا حديقة العملاق. «انه مفرط فى الانانية» قال الخريف. ولذا لازم الشتاء تلك الحديقة على الدوام وتراقص الصقيع والثلج والبرد والرياح بين اشجارها.

وفى صباح ذات يوم كان العملاق مستلقياً فوق فراشه يتأمل، واذا به يسمع موسيقى عذبة للغاية. وقد استعذبها حتى خيل اليه ان الجوق الملكى يمر بقصره. اما فى الحقيقة فقد كانت تلك زقيقية صغيرة تغرد عند نافذته، ولكنه لم يسمع طيرا يغرد فى حديقته منذ امد بعيد جداً ولذا خيل اليه انه يسمع اعذب موسيقى فى العالم. عندئذ تبين ان البرد قد كف عن القعقعة فوق السطح. وانقطعت الريح عن القصف. ونفذت اليه من النافذة المفتوحة رائحة زكية. «انى اخال الربيع قد اقبل اخيراً» قال العملاق ووثب عن سريره واخذ يتطلع الى الخارج.

ماذا رأى؟

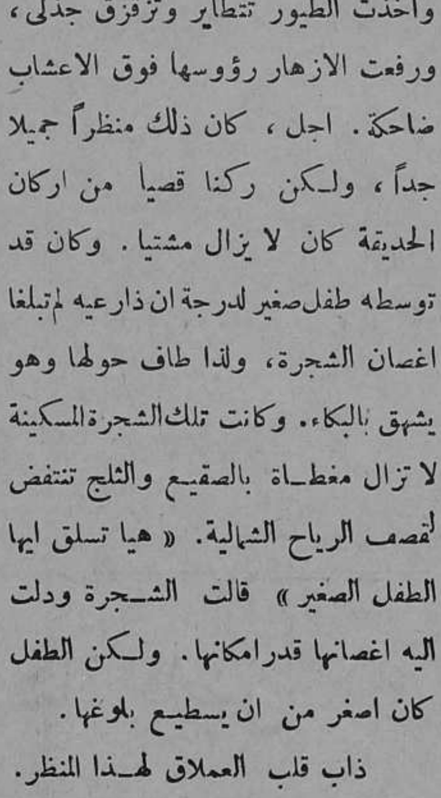
رأى منظراً يخلب الالباب. فقد انسل الاولاد الى الحديقة من فوهة فى الجدار وتسلقوا الاشجار. انه لم ير شجرة الا وجلس احد الاولاد على احد اغصانها. فطفح قلب الاشجار بشراً بعودة الاولاد فتحلت بازهارها واخذت تهفهف باغصانها فوق رؤوس الاولاد. واخذت الطيور تتطاير وتزقزق جذلى، ورفعت الازهار رؤوسها فوق الاعشاب ضاحكة. اجل، كان ذلك منظراً جميلا جداً، ولكن ركنا قصيا من اركان الحديقة كان لا يزال مشتيا. وكان قد توسطه طفل صغير لدرجة ان ذارعيه لم تبلغا اغصان الشجرة، ولذا طاف حولها وهو يشهق بالبكاء. وكانت تلك الشجرة المسكينة لا تزال مغطاة بالصقيع والثلج تنتفض لقصف الرياح الشمالية. «هيا تسلق ايها الطفل الصغير» قالت الشجرة ودلت اليه اغصانها قدر امكانها. ولكن الطفل كان اصغر من ان يستطيع بلوغها.

ذاب قلب العملاق لهذا المنظر. «تباً لي! ما كان اشد انانيتي» قال فى نفسه «الآن اعلم لماذا تاخر الربيع، هيا ارفع هذا الطفل الى اعالي الشجرة، ثم اهدم الجدار، ولتكن حديقتى مسرحا للاولاد منذ الآن والى الابد». حقا ان الندامة قد اخذت منه مأخذها لما فرط منه من انانية.

وهكذا انسل نازلاً درجات القصر وفتح الباب الامامى بلطف وخرج الى الحديقة. ولكن الاولاد ما رأوه حتي تولاهم الفزع منه، فراحوا يتهربون، وعاد الشتاء الى الحديقة ثانية. اما الطفل الصغير فلم يهرب لان عينيه كانتا مغرورقتين بالدموع فلم ير العملاق قادما. وانسل العملاق وراءه وحمله بكفه بلطف، ورفعه الى اعالي الشجرة. فازدهرت الشجرة من فورها، وتألبت عليها الطيور تغرد، ومد الطفل ذراعيه فانق العملاق وقبله ولما رأى سائر الاولاد ان العملاق قد اقلع عن شره، عادوا مسرعين وعاد معهم الربيع. «انها حديقتكم منذ الآن، يا ايها الصغار» قال العملاق واخذ فأسا ضخما فحطم الجدار.

ولما ذهب الناس الى اشغالهم ومروا بقصر العملاق رأوه يلعب مع الاولاد فى اجمل وازهى حديقة وقعت عليها انظارهم.

...



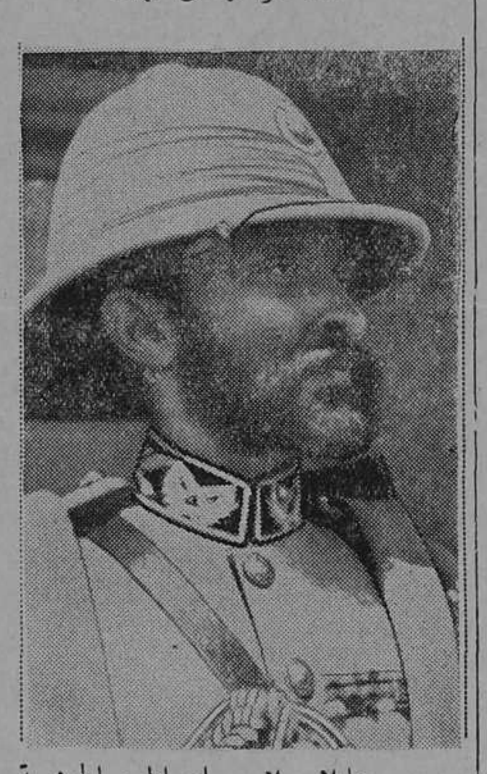
المارشال ريدز شميغلى زعيم بولونيا الاكبر بمناسبة وصوله القسطنطنية

المسئول : ي. يصيب
مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



جلالة الملك جورج السادس والمستر موريسون — زعيم العمال ووزير الداخلية — الحالى يتفقدان عاملات الصناعة الحربية.

جلالة الملك ابن السعود على اثر اكتشاف المؤامرة التى دبرها بعض افراد عائلة آل عون لقلب النظام فى الحجاز. وقد قمعت هذه المؤامرة فى مهدها



هايلا سيلاسى امبراطور الحبشة السابق وقد عاد فى اوائل الحرب الحالية الى السودان واقام فيها بالقرب من حدود الحبشة حيث ام اليه رؤساء الحبش سراً فاقسموا له يمين الاخلاص والجهاد فى سبيل تحرير بلادهم وتسلموا منه السلاح. واذاعت البرقيات الاخيرة ان بعثة عسكرية بريطانية قد توغلت خفية فى قلب الحبشة منذ شهر تموز الماضى فاخذت تجند الاهلين وتدربهم على حمل السلاح الحديث استعداداً للثورة على الطليان من الداخل فور شروع القوات البريطانية بمهاجمتهم من الخارج.



كارول ملك رومانيا السابق وهو سجين فى فندق فى مادريد وقد اعلن عن عزمه على الاضراب عن الاكل احتجاجاً

باب الطرائف والظرائف

شــــذرات...

— ان القدم بالنسبة لحجمها هى اكثر اعضاء الجسم البشرى عملا ونشاطاً. ومع ذلك يهمل شأنها اكثر من سائر اعضاء الجسم.

— يلبس جنود المظلات الواقية احذية ذات كعب زنبركى لتخفيف شدة السقوط عنهم.

— ان كل شعرة من شعور رأسنا تعيش من ستة اشهر الى سنتين ثم تسقط وتنبت غيرها مكانها. ومع ذلك فان الشعر اقل اجزاء الجسم فناء. وبعد الموت يبقى الشعر محتفظاً بحالته اكثر من جميع سائر اجزاء الجسم البشرى. هذا وتنمو الشعرة بمعدل نصف الاينش فى الشهر، اما قطرها فيبلغ ١/٤٠٠ من الاينـش.

— يدق نبض الانسان الراشد معدل ٧٢ حتى ٧٦ دقة فى الدقيقة. ولكن الطفل المولود حديثا يدق نبضه من ١٣٠ الى ١٤٠ دقة.

— ان ضوء الشمس يفوق ضوء القمر قوة اربعمائة الف من الاضعاف.

— ظهر مؤخراً فى امريكا اختراع جديد يقي طياري قاذفات القنابل من الموت من جراء نقص الاوكسجين فى الاعالي الشاهقة التي يحلقون فيها. وهذا الاختراع عبارة عن انبوب صغير الحجم يحتوى على كمية من الاوكسجين تكفي لابقاء الطيار حيا الى ان يهبط الى علو يمكنه التنفس فيه.

— ان اضخم جرس فى العالم يوجد فى حصن الكريملين المشهور فى موسكو. ويبلغ ثقل هذا الجرس ١٩٨ طنا!

— اهتدى البوليس فى احدى مدن مقاطعة ميدلاند الى طريقة حديثة فى تأمين مراقبة حركة السير اثناء الظلام الذى يخيم فى سماء انكلترا منذ ابتداء هذه الحرب. وتفصيل ذلك ان يقف الشرطيون فى الشوارع الاكثر ازدحاما وقد كتبت فوق خوذهم كلمة «شرطى» باحرف مضاءة بالكهرباء. ويحمل هؤلاء الشرطيون فى جيوبهم بطارية صغيرة تبعث تياراً كهربائيا فى الخوذة فتظهر عليها هذه الاشارة اللازمة. «والحاجة تفتق الحيلة».

فى ميادين الحرب والسياسة
انبـــاء آخر ساعة

تفيد الانباء الاخيرة بان الجيش البريطانى يتقدم فى جبهة الحبشة من الشمال والجنوب فى آن واحد، بينما الجيوش الايطالية تتقهقر على طول الخط. وقد احتل الايطاليون فى الصيف الماضى مواقف حربية هامة داخل حدود السودان اهمها مدينة كسالة. وهذه تشابه من حيث اهميتها فى مواصلة التوغل فى السودان — موقف سيدي برانى على حدود مصر. لان مدينة كسالة هي مركز هام فى شبكة السكك الحديدية السودانية. لذلك بذل الايطاليون جهوداً كثيرة فى سبيل تحصين المدينة ونواحيها. لكن الاستعدادات البريطانية فى السودان خلال الشهرين الاخيرين، وانتصارات الجيش البريطاني فى ليبيا، قد حملت — على ما يظهر — الجيوش الايطالية فى فى حدود السودان على التقهقر السريع فى يوم السبت المنصرم، والجيوش البريطانية المتقدمة تطاردها. وكذلك الامر فى حدود كنيا.

وازاحت وكالة رويتر الانكليزية الستار عن اعمال البعثة الحربية البريطانية السرية فى الحبشة منذ اشهر. وتقوم تلك البعثة بتنظيم جيش حبشى عصري، ليست غايته اثارة ثورة ضد الابطاليين فى الحبشة فقط، بل غايته تكوين جيش نظامى جديد مسلح باحدث انواع الاسلحة الآلية لكى يشهر في المستقبل القريب حرباً عواناً على الجيش الايطالى فى الحبشة. ونستنتج من «ازاحة الستار» الآن ان الاستعدادات فى سبيل تكوين هذا الجيش قد تقدمت الى درجة تسمح بنشر الاخبار عنها. وفى هذا دليل آخر على ان الحركات الاخيرة فى جبهة الحبشة ليست الا بدء حركات حربية واسعة ستنفذ فى الايام المقبلة القريبة. اما تصريحات ملك الحبشة فى الايام الاخيرة بانه سينضم قريبا الى جيشه فى الحبشة وسفر الرأس كاسا الى خرطوم، فهي تؤيد كل التأييد افتراضنا المذكور.

...